

### ملخص للبحث

اسم البحث

فعالية دمج أطفال ذوى الإحتياجات الخاصة الصم والبكم مع أقرانهم من الأسوياء لتعلم بعض مهارات رياضة الكاراتيه

اسم الباحث أحمد يوسف عبدالرحمن أحمد

التخصص الدقيق : الكاراتيه

اسم الكلية التربية الرياضية

اسم الجامعة : بنها

اسم الدولة : مصر

البريد الإلكتروني: [ahmed.ahmed@fped.bu.edu.eg](mailto:ahmed.ahmed@fped.bu.edu.eg)

**هدف البحث :** يهدف البحث إلي التعرف على مدى فعالية دمج الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة فئة الصم والبكم مع أقرانهم من الأسوياء لتعلم بعض مهارات رياضة الكاراتيه

**المنهج المستخدم:** التجريبي

**عينة البحث وخصائصها :** قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من أطفال مدرسة الامل للصم والبكم ببنها والبالغ عددهم ٤٠ طفل من المرحلة السنية (١٠-١٢) سنة تم تقسيمهم الى ٢٠ طفل كعينة اساسية و ٢٠ طفل للتجارب الاستطلاعية.

**اهم الاستنتاجات :** البرنامج له تأثير إيجابي وفعال في زيادة درجة التقبل الاجتماعي للأسوياء

تجاه المعاقين سمعيا

- البرنامج له تأثير إيجابي وفعال في تعديل السلوك العدوانى للمعاقين سمعيا
- البرنامج التعليمى له تأثير إيجابي وفعال في تعديل نسبة السلوك العدوانى اللفظى لدى عينة البحث الأساسية ( المعاقين سمعيا )

**Search Name : Effectively integrating deaf and dumb children with special needs with their normal peers to learn some karate skills**

**Researcher Name** ahmed yousif abdelrahman ahmed

**Faculty Name :** Faculty of Physical Education

**University Name :** Banha

**Name of the country :** Egypt

**E-mail :** [ahmed.ahmed@fped.bu.edu.eg](mailto:ahmed.ahmed@fped.bu.edu.eg)

**Research objective:** The research aims to identify the effectiveness of integrating children with special needs deaf and dumb class with their normal peers to learn some karate skills

**The methodology used: experimental**

The research sample and its characteristics: The researcher randomly selected the research sample from the children of the Hope School for the Deaf and Dumb in Benha, who numbered ٤٠ children from the age group (١٠-١٢) years. They were divided into ٢٠ children as a basic sample and ٢٠ children for exploratory experiments.

**The most important conclusions:** The program has a positive and effective impact in increasing the degree of social acceptance of the misfits towards the hearing impaired

- The program has a positive and effective impact in modifying the aggressive behavior of the hearing impaired
- The educational program has a positive and effective impact in modifying the rate of verbal aggressive behavior among the main sample of the study (hearing impaired)

## فعالية دمج أطفال ذوي الإحتياجات الخاصة الصم والبكم مع أقرانهم من الأسوياء لتعلم بعض مهارات رياضة الكاراتيه

\* أ.م.د/ أحمد يوسف عبدالرحمن أحمد

### مقدمة ومشكلة البحث :

تعتبر مشكلة فئات ذوي الاحتياجات الخاصة مشكلة هامة جداً تحتاج إلى البحث والدراسة وقد لاحظ الباحث من خلال دراسته بدبلوم التربية الخاصة وجود بعض المشكلات الإجتماعية والنفسية التي تحتاج إلى بحث ودراسة للوصول إلى حلول ونتائج لخدمة المجتمع. وتعد مشكلة التواصل بالنسبة لفئة الصم والبكم مع المجتمع الآخر مشكلة هامة جداً فبدون التواصل يشعر الفرد بالعزلة والوحدة وسط المجتمع المحيط مما يتسبب في وجود مشكلات نفسية ومظاهر سلوكية مثل العدوانية والانطوائية مما يلح علي البحث والعلم لحل هذه المشكلات.

وتعد النظرة الدونية وعدم الدراية الواعية ببيولوجية هذه الفئات ونظرة المجتمع الدونية لهذه الفئات سواء كانت شفقة أو استنكار هي أحد العوامل الهامة المسببة لهذه الاضطرابات السلوكية لذوي الاحتياجات الخاصة. لذلك استخدم الباحث برامج تعليمية للدمج بين ذوي الاحتياجات الخاصة سمعياً مع أقرانهم من العاديين من أجل تقبل المجتمع لهذه الفئات. ولتعديل السلوكيات لذوي الاحتياجات الخاصة سمعياً.

ويذكر **شاكر قنديل** إن مقدار اجتماعية الفرد تعتمد بدرجة كبيرة علي قدراته علي التواصل مع الآخرين، ويتطلب تمايز الذات قدرة الفرد علي افتراق الذات عن الآخر، وفي نفس الوقت يعني قدرته علي تحقيق العلاقة بين الفرد والآخر وتعتبر اللغة مهمة جداً من أجل تمايز الذات، وذلك أنه بدون لغة تصبح معرفة شعور الآخرين أمراً صعباً، لأن الطفل الأصم يعجز عن تقدير انفعالات الآخرين، لذا فهو يجنح إلي التمرکز حول ذاته. ( ٥ : ٢٩ )

وبشير **عبد المطلب أمين القريطي** على أن هناك دراسات طبقت فيها قائمة **براون للشخصية Brown Personality Inventory** علي عينات من الأطفال تتراوح أعمارهم بين (١٢ و ١٦) عاماً، وأسفرت نتائجها عن أن الأطفال الصم يعانون من الأعراض العصبية كما تشير النتائج أيضاً إلي أن المعوقين سمعياً يتصفون بالانطوائية والعدوانية ويعانون من الشعور

\* أستاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات رياضات المنازلات بكلية التربية الرياضية جامعة بنها

بالقلق والإحباط والحرمان والتمركز حول الذات، الإندفاعية والتهور وعدم القدرة علي ضبط النفس وانخفاض مستوى النضج الإجتماعي وسوء التوافق الشخصي والإجتماعي. ( ٦ : ١٢ )  
وتؤكد حنان شبارة علي أن الأطفال الذكور والإناث الصم بمراحلتي الطفولة الوسطي والمتأخرة أن المشكلات السلوكية لديهم جاءت مرتبة بحسب شيوعها- من وجهة نظر معلمهم علي النحو التالي: الاندفاعية وعدم التروي وسلوك عدم الثقة في الآخرين، الإضطرابات الإنفعالية وسلوك التمرد والعصيان، والسلوك المضاد للمجتمع والسلوك المدمر والعنيف، كما أوضحت وجود فروق دالة إحصائية بين البنين والبنات الصم في كل سن السلوك المدمر والعنيف، والسلوك المضاد للمجتمع. (٣:٤٤)

#### هدف البحث:

يهدف البحث إلي التعرف على مدى فعالية دمج الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة فئة الصم والبكم مع أقرانهم من الأسوياء لتعلم بعض مهارات رياضة الكاراتيه من خلال :

- تحديد مستوى العدوانية لدي عينة البحث من المعاقين سمعياً.
- تحديد مستوى التقبل الاجتماعي لدي عينة البحث من الأسوياء تجاه المعاقين سمعياً.
- تصميم برنامج تعليمي لدمج المعاقين سمعياً مع أقرانهم من الأسوياء .
- تحديد مستوى العدوانية لدي عينة البحث من المعاقين سمعياً بعد تطبيق البرنامج.
- تحديد مستوى التقبل الاجتماعي لدي عينة البحث من الأسوياء تجاه المعاقين سمعياً بعد البرنامج.

#### فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في (زيادة التقبل الاجتماعي) للأسوياء تجاه المعاقين سمعياً.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في خفض السلوك العدواني لدي المعاقين سمعياً.

#### إجراءات البحث:

#### منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام القياس القبلي البعدي لمجموعة واحدة نظرا لملائمته لطبيعة البحث.

### عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من أطفال مدرسة الامل للصم والبكم ببنها والبالغ عددهم ٤٠ طفل من المرحلة السنية (١٠-١٢) سنة تم تقسيمهم الى ٢٠ طفل كعينة اساسية و ٢٠ طفل للتجارب الاستطلاعية.

### جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء في متغيرات النمو للعينة الأساسية

ن = ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	سنة	١١,١٠	١١,٠٠	٠,٩١	٠,٢١
الذكاء	درجة	٣٨,٤٠	٣٩,٥٠	٤,٣٥	٠,٢٨

يتضح من جدول (١) أن معامل الالتواء ينحصر بين  $\pm 3$  حيث انحصرت قيمته بين (٠,٢١ : ٠,٢٨) مما يدل على تجانس العينة في متغيرات السن والذكاء.

### أدوات ووسائل جمع البيانات:

استخدم الباحث مقياس السلوك العدواني للأطفال المعاقين سمعياً من إعداد إبراهيم احمد محمد عطية وذلك بمحاورة الأربعة (العدوان اللفظي - العدوان البدني - العدوان على الممتلكات - العدوان الموجة نحو الذات) وكان وصف المقياس كالاتي :-  
يتكون المقياس من ٤٨ عبارة أمام كل عبارة ثلاثة إختيارات هي (نعم - أحيانا - لا) يضع الطفل أمام كل عبارة علامة صح حسب ما يتفق مع وجهة نظره .

- مقياس التقبل الاجتماعي للأطفال الأسوياء تجاه المعاقين سمعياً (إعداد الباحث)

### الدراسات الاستطلاعية

- الدراسة الاستطلاعية الأولى:

أجري الباحث دراسة استطلاعية في الفترة من ٢٨/١٠/٢٠١٧ م إلي ٢٩/١٠/٢٠١٧ م وقام الباحث فيها بالآتي.

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البحث وتم إختيار ١٠ أطفال بالطريقة العشوائية

جدول ( ٢ )

تجانس أفراد العينة الاستطلاعية لمقياس التقبل الاجتماعي للاسوياء تجاه المعاقين سمعياً

ن = ١٠

المتغيرات	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	١١,٢٠	١١,٠٠	٠,٨٧	٠,٤٠
الذكاء	٣٨,٢٠	٤٠,٠٠	٥,٩٥	٠,١٩

يتضح من الجدول أن درجات معامل الالتواء قد انحصرت بين  $(\pm 3)$  مما يدل على ان عينة البحث تخلو من عيوب التوزيع الاعتدالي مما يدل على تجانسهم في تلك المتغيرات.

- الدراسة الاستطلاعية الثانية

أجري الباحث دراسة استطلاعية في الفترة من ٢٠١٧/١١/٤ م إلى ٢٠١٧/١١/٦ م

وقام الباحث فيها بالآتي:

قام الباحث باختيار ١٠ أطفال مقسمين إلى ٥ أطفال ذوي إحتياجات خاصة فئة الصم

و ٥ أطفال أسوياء وذلك بهدف :

- التأكد من مناسبة المهارات لعينة البحث
  - التأكد من فهم واستجابة الأطفال لهذه المهارات.
  - مدى ملائمة التقسيم الزمني للوحدة التعليمية.
  - التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة.
- وقد أسفرت نتيجة الدراسة الاستطلاعية على ما يلي :
- فهم واستجابة الأطفال عينة البحث للمهارات المختارة
  - مناسبة التوزيع الزمني للوحدة التعليمية
  - صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة

جدول (٣)

معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني

ن = ٤٠

م	أبعاد مقياس السلوك العدواني	معامل الثبات
١	العدوان اللفظي	٠٠,٨٦٣
٢	العدوان البدني	٠٠,٩٢٤
٣	العدوان على الممتلكات	٠٠,٩٥٦

٠٠,٨٥٧	العدوان الموجة نحو الذات	٤
٠٠,٩٨٦	المجموع الكلي للمقياس	

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والثاني لأبعاد مقياس السلوك العدواني والدرجة الكلية مما يدل على ثبات المقياس . ويؤكد ذلك صلاحية مقياس السلوك العدواني لقياس السمة التي وضع من أجلها .

#### جدول (٤)

صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس السلوك العدواني

ن = ٤٠

العدوان الموجة نحو الذات		العدوان على الممتلكات		العدوان البدني		العدوان اللفظي	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠٠,٨٧٠	١	٠٠,٨٤١	١	٠٠,٧٨٥	١	٠٠,٧٠١	١
٠٠,٧١٧	٢	٠٠,٧٦٥	٢	٠٠,٧٠٦	٢	٠٠,٧٩٨	٢
٠٠,٨٠٩	٣	٠٠,٧٦٢	٣	٠٠,٧١٠	٣	٠٠,٧١٥	٣
٠٠,٧٦٢	٤	٠٠,٨٧١	٤	٠٠,٧٦٣	٤	٠٠,٨٠٠	٤
٠٠,٧٩٧	٥	٠٠,٧١٢	٥	٠٠,٨٥٢	٥	٠٠,٨٢٢	٥
٠٠,٧٤٧	٦	٠٠,٧٨٣	٦	٠٠,٧١١	٦	٠٠,٧٤١	٦
٠٠,٧٣٢	٧	٠٠,٧٥١	٧	٠٠,٧٧٤	٧	٠٠,٧٦٣	٧
٠٠,٧٤٣	٨	٠٠,٧٢٧	٨	٠٠,٧٥٢	٨	٠٠,٧٥٢	٨
٠٠,٧٣٦	٩	٠٠,٧٣٣	٩	٠٠,٧٦٣	٩	٠٠,٧٢١	٩
٠٠,٨٠١	١٠	٠٠,٧٣٩	١٠	٠٠,٧٠٢	١٠	٠٠,٨١٣	١٠
٠٠,٧٩٤	١١	٠٠,٨٠٥	١١	٠٠,٧١٤	١١	٠٠,٧٧٧	١١
		٠٠,٧١١	١٢	٠٠,٧٢١	١٢	٠٠,٧٥٢	١٢
		٠٠,٧٤١	١٣				
٠٠,٧٧٢	المجموع	٠٠,٨٢٣	المجموع	٠٠,٨٠٧	المجموع	٠٠,٨٦٣	المجموع

مستوي الدلالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه . وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ، الأمر الذي يشير الى صدق المقياس وصلاحيه لقياس الأهداف التي وضع من أجلها .

### البرنامج التعليمي :

- قام الباحث بمجموعة من المراحل قبل وأثناء وبعد تصميم البرنامج التعليمي وهي:
- الاطلاع علي العديد من الدراسات والبحوث العلمية المرتبطة والمشابهة وذلك بهدف الإلمام بكيفية بناء وإعداد البرامج التعليمية
  - تحديد المهارات ومحتوى البرنامج والذي يتناسب مع طبيعة عينة البحث
  - تحديد مواعيد بدء البرنامج وزمن الوحدة ومكوناتها وعدد الوحدات في الأسبوع
  - تهيئة الأطفال المعاقين والأسوياء الذين تتراوح أعمارهم من ١٠:١٢ سنة إلى عملية الدمج وذلك بإدخال عنصر التشويق والمرح وجذب حماسهم واستثارة دافعيتهم من خلال بعض مهارات رياضة الكاراتيه
  - زيادة درجة التقبل الإجتماعي للأسوياء تجاه المعاقين سمعيا
  - خفض أو تعديل السلوك العدوانى لدى المعاقين سمعيا

### بناء البرنامج التعليمي

#### مكونات البرنامج التعليمي

إشتمل البرنامج علي مجموعة من المهارات الأساسية لرياضة الكاراتيه ومجموعة من الجلسات لتعديل الأفكار والسلوكيات الخاطئة.

#### مدة البرنامج

- مدة تنفيذ البرنامج ٦ أسابيع.
- عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع ٢ وحده.
- إجمالي عدد الوحدات ١٢ وحدة .
- زمن الوحدة التعليمية ٥٠ دقيقة .

#### كيفية تنفيذ البرنامج

- تم الاستعانة بباحثة من قسم الصحة النفسية وتعمل مدرسة بمدرسة الصم والبكم وتجيد لغة الإشارة لمساعدة الباحث فى تطبيق البرنامج.
- تم الاستعانة بمدرس التربية الرياضية بمدرسة الصم والبكم لمساعدة الباحث.



الدراسة الأساسية:

القياس القبلي:

قام الباحث بإجراء القياس القبلي لمقياس السلوك العدواني بمحاورة الأربعة (العدوان اللفظي - العدوان البدني - العدوان على الممتلكات - العدوان الموجة نحو الذات) في يوم ٢٠١٧/١١/٨ م ، ومقياس التقبل الاجتماعي للأسوياء في يوم الأحد الموافق ٢٠١٧/١١/٩ م.

تطبيق تجربة البحث الأساسية:

قام الباحث بتطبيق البرنامج على عينة البحث الأساسية وذلك في الفترة من ٢٠١٧/١١/١١ م إلى ٢٠١٧/١٢/٢٠ م وتم تطبيق البرنامج التعليمي لفترة (٦) أسابيع بواقع ثلاث وحدات تعليمية أسبوعياً وزمن كل وحدة (٥٠) ق بواقع (١٢) وحدة.

القياس البعدى :

قام الباحث بإجراء القياس البعدى في الفترة من ٢٤:٢٣/١٢/٢٠١٧ م

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية الآتية :

\* المتوسط الحسابي \* الوسيط \* الانحراف المعياري \* معامل الالتواء

\* معامل الارتباط \* نسبة التحسن \* اختبارات

مناقشة وعرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج:

جدول ( ٥ )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) في مقياس التقبل الاجتماعي

بين القياسين القبلي والبعدى لمجموعة الأسوياء

المتغير	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة (ت)
	ع	س	ع	س	
التقبل الاجتماعي	٢٩,٢٠	٤٦,٩٠	٤,٩٨	٤,٣٠	٨,١٤

\* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٢,٢٦ = ٠,٠٥

يتضح من الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى لمجموعة الأسوياء في زيادة التقبل الاجتماعي تجاه المعاقين سمعياً .

### جدول (٦)

نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي في مقياس لتقبل الاجتماعي لمجموعة الأسوياء

المتغير	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن %
	س	ع	س	ع		
التقبل الاجتماعي	٢٩,٢٠	٤٦,٩٠	١٧,٧	٦٠,٦١		

يتضح من الجدول أن هناك تحسناً مئوي بين متوسطي القياسين (القبلي والبعدي) لمتغير التقبل الاجتماعي لمجموعة الأسوياء.

### جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) في مقياس العدوانية بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة المعاقين سمعياً

الأبعاد	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
	س	ع	س	ع		
العدوان اللفظي	٣١,١٠	٢,١٣	١٨,٥٠	٤,١٧	١٢,٦	١٠,٥٤
العدوان البدني	٣٥,٤٠	٢,٢٢	٢٠,٣٠	٣,٦٥	١٥,١	١٣,٢٤
العدوان على الممتلكات	٢٦,٢٠	٤,٠٧	١٥,٨٠	٢,٦٥	١٠,٤	٦,٢٦
العدوان نحو الذات	٢١,٧٠	١,٧٠	١٥,٦٠	٣,٧٧	٦,١	٤,٠٠
مج	١١٥,٤٠	٨,١١	٧,٢٠	١١,٦٦	٤٥,٢	٩,٧٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى  $0,05 = 2,26$

يتضح من الجدول أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لمجموعة المعاقين سمعياً انخفاض درجة العدوانية

جدول ( ٨ )

نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي في مقياس العدوانية لمجموعة المعاقين سمعياً

نسبة التحسن	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدي	القياس القبلي	الأبعاد
		س	س	
%٤٠,٥١	١٢,٦	١٨,٥٠	٣١,١٠	العدوان اللفظي
%٤٢,٦٥	١٥,١	٢٠,٣٠	٣٥,٤٠	العدوان البدني
%٣٩,٦٩	١٠,٤	١٥,٨٠	٢٦,٢٠	العدوان على الممتلكات
%٢٨,١١	٦,١	١٥,٦٠	٢١,٧٠	العدوان نحو الذات
%٣٩,١٦	٤٥,٢	٧,٢٠	١١٥,٤٠	مج

يتضح من الجدول أن هناك تحسن مؤي بين القياسين ( القبلي والبعدي ) لمتغير العدوانية لمجموعة المعاقين سمعياً ، حيث أشارت النتائج إلى أن أعلى نسبة تحسن مؤي جاءت في متغير العدوان البدني بنسبة (٧٤,٣٨) وأقل نسبة تحسن مؤي جاءت في متغير العدوان نحو الذات بنسبة (٣٩,١٠)

جدول ( ٩ )

نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي في المهارات قيد البحث

نسبة التحسن	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدي	القياس القبلي	المهارات
		س	س	
٤٢,٣٠	٢,٢	٧,٤	٥,٢	الجيدان براى
٣٤,٨٤	٢,٣	٨,٩	٦,٦	أوى - زوكى
٤٩,٠٩	٢,٧	٨,٢	٥,٥	كياجى - زوكى
٢٩,٧٨	١,٤	٦,١	٤,٧	ماى - جبرى

مناقشة وتفسير النتائج :

في ضوء مشكلة البحث والهدف منة والإجراءات المستخدمة والعينة المختارة وما تم التوصل إليه من نتائج وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة يتضح ما يلي :

فقد أظهرت نتائج جدول ( ٥ ) ، ( ٦ ) وذلك لمتغير التقبل الاجتماعي ودلالة الفروق بين متوسطي القياسين ( القبلي والبعدي ) ونسبة التحسن ، أن قيم المتوسط الحسابي في القياس القبلي

بلغت ( ٢٩,٢٠ ) وفي القياس البعدي بلغت ( ٤٦,٩٠ ) بنسبة تسحن بين القياسين القبلي والبعدي بلغت ( ٦٠,٦١ ) %

ويعزز الباحث هذا التحسن بين القياس القبلي والبعدي لمقياس التقبل الاجتماعي إلي التأثير الايجابي للبرنامج التعليمي في زيادة درجة التقبل الاجتماعي للأسوياء تجاه المعاقين سمعيا

وهذا يتفق مع ما أشار إليه إسماعيل بدر (٢٠٠٤م) أن الدمج يقصد به مشاركة الأطفال المعاقين سمعيا مع الأطفال العاديين في الأنشطة المدرسية والرياضية بهدف زيادة فرص التفاعل الاجتماعي بينهم . ( ١ : ١١ )

وأكد أيضا عمرو رفعت (٢٠٠٠م) على فاعلية عملية الدمج في تحسين التوافق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع وذلك من خلال النقاط الآتية :

١-تهيئة الطفل العادي للتعامل مع زميلة ضعيف السمع.

٢-تعديل الاتجاهات السلبية لدي أفراد المجتمع العاديين. ( ٧ : ١٩ )

وبذلك يتحقق الفرض الأول القائل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في زيادة التقبل الاجتماعي للأسوياء تجاه المعاقين سمعيا حيث كان للبرنامج تأثير فعال في زيادة التقبل الاجتماعي للأسوياء تجاه المعاقين من خلال تعديل الأفكار والاتجاهات السالبة للأسوياء تجاه المعاقين وللمعاقين تجاه الأسوياء .

وقد أظهرت نتائج جدول ( ٧ ) ، ( ٨ ) وذلك لمتغير السلوك العدوانى بمحاورة الأربعة (العدوان اللفظي - العدوان البدني - العدوان على الممتلكات - العدوان الموجة نحو الذات )

ودلالة الفروق بين متوسطي القياسين ( القبلي والبعدي ) ونسبة التحسن بين القياسين ، ان قيم المتوسط الحسابي لمتغير العدوان اللفظي في القياس القبلي بلغت ( ٣١,١٠ ) وفي القياس البعدي بلغت ( ١٨,٥٠ ) ونسبة تحسن بين القياسين بلغت ( ٨٦,١٠ ) % ، و قيم المتوسط الحسابي لمتغير العدوان البدني في القياس القبلي بلغت ( ٣٥,٤٠ ) وفي القياس البعدي بلغت ( ٢٠,٣٠ ) ونسبة تحسن بين القياسين بلغت ( ٧٤,٣٨ ) % ، و قيم المتوسط الحسابي لمتغير العدوان على الممتلكات في القياس القبلي بلغت ( ٢٦,٢٠ ) وفي القياس البعدي بلغت ( ١٥,٨٠ ) ونسبة تحسن بين القياسين بلغت ( ٦٥,٨٢ ) % ، و قيم المتوسط الحسابي لمتغير العدوان نحو الذات في القياس القبلي بلغت ( ٢١,٧٠ ) وفي القياس البعدي بلغت ( ١٥,٦٠ ) ونسبة تحسن بين القياسين بلغت ( ٣٩,١٠ ) %

ويعزز الباحث هذا التحسن بين القياس القبلي والبعدي لمقياس السلوك العدوانى بمتغيراته الأربعة إلى التأثير الإيجابي للبرنامج في تعديل السلوك العدوانى عند الأطفال المعاقين سمعيا

وهذا يتفق مع ما أشار إليه حسين فايد (٢٠٠٤) نقلا عن فرويد أنه ينظر للعدوان باعتباره منشأً داخلياً ، وضغط مستمر يتطلب التفريغ (التفيس)، وهنا نجد أن الحاجة إلى تفريغ العدوان قد يتغلب على الضوابط الدفاعية التي تكبحه عادة (٤ : ١٣ )  
وما أشار إليه إسماعيل بدر(٢٠٠٤) نقلا عن أيمن المحمدي أنه استخدم السيكودراما والمسرح المدرسي لتعديل السلوك العدواني لدى الطفل الأصم ( ١ : ١٧ )  
ويتضح من نتائج جدول ( ٩ ) أن نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لمهارة الجيدان برأى قد بلغت (٤٢,٣٠%) ومهارة أوى - زوكى قد بلغت ( ٣٤,٨٤%) ، وكذلك بالنسبة لمهارة كياجى زوكى قد بلغت ( ٤٩,٠٩ % ) ، ولمهارة ماى - جبرى قد بلغت ( ٢٩,٧٨ % ) .  
وبذلك يتحقق الفرض الثاني القائل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في خفض السلوك العدواني لدى المعاقين سمعياً حيث كان للبرنامج تأثير فعال في خفض درجة العدوانية للمعاقين سمعياً من خلال تعديل الأفكار والاحتكاك المباشر مع الأقران الأسوياء مما ساهم في التخلص من السلوكيات والأفكار السلبية للمعاقين سمعياً وإدخال أفكار وسلوكيات ايجابية مرغوب فيها وزيادة ثقة الطفل المعاق في ذاته.

#### الاستنتاجات والتوصيات :

#### الاستنتاجات

في ضوء هدف البحث وفروضه ومن خلال المعالجات الإحصائية ومناقشة النتائج  
أمكن للباحث استخلاص ما يلي :

- البرنامج له تأثير إيجابي وفعال في زيادة درجة التقبل الاجتماعي للأسوياء تجاه المعاقين سمعياً
- البرنامج له تأثير إيجابي وفعال في تعديل السلوك العدواني للمعاقين سمعياً
- البرنامج التعليمي له تأثير إيجابي وفعال في تعديل نسبة السلوك العدواني اللفظي لدى عينة البحث الأساسية ( المعاقين سمعياً )
- البرنامج التعليمي له تأثير إيجابي وفعال في تعديل نسبة السلوك العدواني البدني لدى عينة البحث الأساسية ( المعاقين سمعياً )
- البرنامج التعليمي له تأثير إيجابي وفعال في تعديل نسبة السلوك العدواني على الممتلكات لدى عينة البحث الأساسية ( المعاقين سمعياً )
- البرنامج التعليمي له تأثير إيجابي وفعال في تعديل نسبة السلوك العدواني الموجة نحو الذات لدى عينة البحث الأساسية ( المعاقين سمعياً )

#### التوصيات :

- ضرورة الاستعانة بالبرنامج لدمج المعاقين سمعيا مع أقرانهم من الأسوياء
- ضرورة الاهتمام بالأطفال المعاقين سمعيا والتدخل المبكر لتلاشى الاضطرابات السلوكية لديهم والتي منها العدوانية والتي تشكل خطر على المجتمع
- ضرورة الاهتمام بالزيارات المتبادلة بين المدارس العادية ومدارس ذوي الاحتياجات الخاصة
- ضرورة الاهتمام بالأنشطة المشتركة بين مدارس العاديين ومدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بصورة مستمرة .

## المراجع :

- ١- إسماعيل إبراهيم بدر (٢٠٠٤م) : الإرشاد النفسي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، مؤسسة الإخلاص للطباعة والنشر .
- ٢- أشرف أحمد عبد القادر (٢٠٠٧م) : المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام تجاه دمج المعاقين فى المجتمع ، المؤتمر العلمي الأول ، كلية التربية ، جامعة بنها ، وموضوعة التربية الخاصة بين الواقع والمأمول ١٥-١٦ يوليو ، ٢٠٠٧م .
- ٣- حنان حامد شبارة (٢٠٠٢م) :الاتجاهات المتبادلة بين الأطفال المبصرين والأطفال المكفوفين داخل بيئة مدرجة دراسة ميدانية مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
- ٤- حسين علي فايد (٢٠٠٤م) : علم النفس المرضي ، الطبعة الأولى ، مؤسسة حورس الدولية ومؤسسة طبية للنشر ، القاهرة .
- ٥- شاعر عطية قنديل (٢٠٠٩م) : سيكولوجية الطفل الأصم ومتطلبات إرشاده المؤتمر الدولي الثاني لمركز الإرشاد النفسي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، جامعة عين شمس .
- ٦- عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠١م) : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، دار الفكر العربي ، ط٣ ، القاهرة .
- ٧- عمرو محمد رفعت (٢٠٠٥م) : الإعاقة السمعية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .